

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فتى هاشم سبقا إلى كل غاية ... وصبرا مغار الفتل فى كل فادح) .
 - (أصيل العلاجم السيادة ذكره ... طراز نزار فى برود المدائح) .
 - (وفرقان مجد يصدع الشك نوره ... حبا اـ منه كل صدر بشارح) .
 - (وفارس ميدان البيان إذا انتضى ... صحائفه أنست مضاء الصفائح) .
 - (رقيق كما راقتك نغمة ساجع ... وجزل كما راعتك صولة جارح) .
 - (إذا ما احتبى مستحضرا فى بلاغة ... وخوض خضم القول منه بسابح) .
 - (وقد شرعت فى مجمع الحفل نحوه ... أسنة حرب للعيون اللوامح) .
 - (فما ضعفت منه لصولة صادع ... ولا ذهبت منه بحكمة ناصح) .
 - (تذكرت قسا قائما فى عكاظة ... وقد غص بالشم الأنوف الججاجح) .
 - (ليهنك شمس الدين ما حزت من علا ... خواتمه موصولة بالفواتح) .
 - (رعى اـ ركبا أطلع الصبح مسفرا ... لمرآك من فوق الربى والبطائح) .
 - (وـ ما أهدته كوماء أوضعت ... برحلك فى قفر عن الأنس نازح) .
 - (أقول لقومى عندما حط كورها ... وساعدها السعدان وسط الأباطح) .
 - (ذروها وأرض اـ لا تعرضوا لها ... بمعرض سوء فهى ناقة صالح) .
 - (إذا ما أردنا القول فيه فمن لنا ... بطوع القوافى وانبعاث القرائح) .
 - (بقيت منى نفس وتحفة قادم ... ومورد ظمآن وكعبة مادح) .
 - (ولا زلت تلقى البر والرحب حيثما ... أرحت السرى من كل غاد ورائح) .
- 26 - جواب ابن راجح .

فأجبنى بما نصه .

- (أمن مطلع الأنوار لمحة لامح ... تعاد لموفؤود عن الحى نازح) .
- (وهل بالمنى من مورد الوصل يرتوى ... غليل غليل للتواصل جانح)